

الحمد لله على ما حسن السنة المحمدية ودر راخبارها وجمعها بين السيرة النبوية
عمرها آثارها ومواريثها اقتبس نورها بآية من مشكاة أنوارها جسد در الشمس
عز حانية من أنوار سنانها وأبيض سائرها وممطر في الجنة لمن اتبع مستقيم صراط
واهدى بها مآرئها ومن لم يسلك الهداية لمن اقتفى سيرة سيورها وسير أسرارها
عليها أولي من نعم قد لسان الشكر عن القيام بمقدارها وسيرها لاله الله وحده
على سيرة له شهادة بتلقاها من مبادئ القبول غايه وصفها وشموعها من مشارع ارحمة
اصفي مواردها واعذب انوارها في سر ان محمدا عبده ورسوله الذي اتبعه وقرطعت
بجوار كثر ريقها وطغت شياطين الضلال بعنازلها واصلها وقت طهيقة انوارها
وعبدت الاضواء على خاتمها وجبارها مقام باره حتى انجلى غياها ظلمة عن سنا
ابدائها وحده في الله حتى جهاده حتى اسفر بيل جهلها عند صباح نهارها صلى
الله عليه وعلى الوصي الذي حازت نفوسهم الالهية من مرضيه غايه واطوارها وفازت
من سيرة مقالته ورواية احواله وروية جلالة على مسامحة وافواها وادبارها
والمسلمين اكثر من ذلك فاما وقت على ما جمعه الناس قريما جدينا من الجاهل صير في
التي صلى الله عليه وسلم وبها زينة ويا به الى غير ذلك مما يتصل به من اثاره طيلة حياته
ومقتصر بالكل لقا صد محله فانه لم يزل ما سعت بالادعاء والانساب والاشعار به
والاداء به واخره لخذل كل مخذ في جميع الطرق والروايات ويصرق الي ذلك ما نصل
اليها القصة من العنايات والمقتصر بعد السج الواحدة مع ذلك فلا بد وان يترك
كثير ما فيه من الفوائد وان في نور رحمة الله هم المقروء في ذلك وما جتمع في بعد
من اراد ما هنا للخليل في هذا المجموع الاحسن الاختيار من كلامهم في التبرك بالذوق
في نظامهم غير ان التصنيف يكون في عشرة انواع كما ذكر بعض العلماء فاحدها جمع
الشرقا وهو ما نحن فيه فاني ارجو ان يكون الناطق في كتابي هذا اجد ما ضاعته اياه
في مكان ولا مكانين ولا ثلاثة ولا اكثر من ذلك الا في زيادة كثيرة تنقب الفاضلة
وتعبر بها على اكثر الناس القاصد في التقضي ذلك ان جعلت هذه الاوراق
في ضمتها اشراها التي هي من نسب سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ومولاه
ورضاؤه وفصالة واقامة في بني سعد وما عمن له ههنا لك من شوق الصدر وغيره
ونشله كقائه عند كطلب جلاياه الى ان مات وانتقاله الى كفالته محمد الي طالب
بعد ذلك وعقالي الشام ورجوعه منه وما وقع في ذلك السفرين الخلال القامة
ايامه واخبار الكهان والرهبان عن نبوته وترجيح خديجة رضي الله عنها ومبدأ
البعث والنبوة وشر الوحي وذكر قوم من السابقين الاله والين في الاصول في الاسلام
ويكان من الهجرة الى ارض الحبشة والشتاق القوم وما عمن له بمكة من الحصار
بالشعب واسر السجينة وخروجه الى اظفار بفرجوه بعد ذلك الى مكة وذكر
العقبة وبدا سلام الانصار والانس والفرج ورض الاضلة واخبار الحق الي

المدينة ودخوله على اصداء والسلام المدينة وتروا حيث تزل وبنا المدينة واتخاذ منبر
وجنين الخزع وسائر ما يروى ويروى ما تزل من الوحي في ذلك وعمره وكسبه في ملكه
واسلامه والوفود وجمعة الوداع ووفاته صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من النبوة
تعمد وعمامة وارواحها وولاده وحليته وسنن بيه وعبدته وما روي في اخيه
وسلامه وما يتصل بذلك مما ذكره العلماء في ذلك على سبيل الاختصار والارجاس
ذلك ما اقتضاه التاريخ من ايراد واقعة بعد اخرى لا ما اقتضاه الترتيب من ضم الشيء
الي شكا ومثله حاشي ذكر اولاده واسرارهم عليه الاضلة والسلام في في لم اشق
ذكرهم على ما اقتضاه التاريخ بل دخل ذلك كله فيما اقتضت به باب المعاري والسير
من باب الحاني والشمائل ولم استغن من ذلك الا ذكر تروى عليه الصلة والسلام
خديجة لما وقع في امرها من اعدام النبوة وقامت تحت الناطق في هذا الكتاب من
طرق الاشعار مما يقف الاختبار عنه ومن تنف الانساب بما لا بعد وانتبه فيكون
ومن عواذ الاسانيد بما يستغيب النال وورده ويستفي النال قصده وارجحه
بما لا طائفة بذكرها يكرر منها وذلك لاني عمدت الى ما تكرر في التقاضي من كتب
الاحاديث والاشنع والمصنفات على الابواب والاسانيد وكتب الكفا في السير وغير
ذلك مما يتكرر ذكره في ذكرها اذكر من ذلك ما ساند به في موضعها في مواضعه
واذكر اسانيد في المصنفات تلك الكتب في مكان واحد عدا انتباه القرض من هذا
المجموع واما ما لا يتكرر النقل منه الا قليلا وما لا يتكرر منه فخل ما حصل من
الفوائد المتعلقة والادجز المتفرقة فاني اذكر ذلك الاسانيد عند ذكرها وورده
بها يحصل بذلك الفرق من الاختصار وذكر الاسانيد مع عدم التكرار في هذا
الانساب فمن ذكرته استوعبت شبهه الى ان يصل الى الخذل او بطنه المشهور وابد
من ذلك من سبعة اوقية بما يقتضيه الحال ان وجدت فان تكرر ذكره
ارتفع في شبه واكتفت بما سلف من ذلك غير في اقبه على المكان الذي سبق فيه
نسب مرورها بعلامه ارسها بالحرف فمن ذكر في السابقين الاوس علمته
ولم يلحق الاولي الى ارض الحبشة والمناخية والمهاجرة المدينة
ولا هل العقبة الاولي والمناخية والذكور في النقباء ولا هل العقبة
الثالثة والمهجرين ب ولا هل احد وعمدتها فيما تروى من ذلك على محمد
ابن اسحاق اذ هو المدة في هذا الباب لنا وافر ما غير اني قد اجد الخبر عند
مرسله وهو عند غيره مسند فاذكر من حيث هو مسند ترجيح الحال الاستاذون
كانت في مرسل ابن اسحاق زيادة تبعتها بها ولم اتبع اسنادا من اسناده واعا
كتبت ذلك بحسب ما وقع في وشراما نقل عن الوافدي من طريق ابن سعد
وغيره اخبارا واما كثير منها لا يوجد عند غيره في محمد بن عمر ابن عتيق
عليه ذلك ايضا في زمانه وان كان فروقه هل العلم بكلامه في محمد بن اسحاق
وكلام في محمد بن عمر الوافدي اسد منه فستذكر بقية مما انتهى الي من الكلام

ويكونون في دورنا كما كانوا نادات الانصار رضىنا وسلمنا يا رسول الله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم الانصار روايت الانصار
 فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما افاض الله عليه واعطى المهاجرين ولم
 يعط احد من الانصار شيئا الا رجلين كانا تحت جبين مهمل بن حنيفة
 وابا جنانة و اعطى سعد بن معاذ سيفه الى الحقيق وكان شيئا
 له ذكر عنده . و . و ابو بلال احد بن يحيى بن جابر الملاحدي
 في كتابه فتوح البلدان انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 للانصار لستم لخوانكم من المهاجرين ابوالفان شيئا فتمت هذه
 واموالكم بينكم وبينهم جميعا وان شيئا منكم اموالكم وقسمت هذه
 فيهم خاصة فقالوا بل اقسمة هذه فيهم واقسم لهم من اموالنا ما شئنا
 فنزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال
 ابو بكر رضي الله عنه جزاكم الله يا معاشر الانصار خير ائمة
 ما سئلوا وشككم الا كما قال الغنوي .
 . جزا الله عنا جعفر اجزا زلفت . بنانها في الواطين فزلفت .
 . ابوان يحملونا ولوان امنا . تلا في الذي يملون سائلت .
 قال وكانت اموال بني النضير خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان يزرع تحت النخل في ارضهم فيدخل من ذلك ثوب اهل وازواجه
 سنة وما فضل جعله في الكراع والسلاح . وروينا من طريق البخاري
 حديثا استثنى اخبرنا جابر بن اخبرنا جابر بن اخبرنا جابر بن اخبرنا جابر بن
 صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير . قال ولها يقول
 حسان بن ثابت .
 . وهان على سرية بني لؤي . حريق بالنيرة مستطير .
 فاجابه اوسيان بن جابر .
 . ادام الله ذلك من ضميم . وحرق في نواحيها السعير .
 . سعل اناسها بصر . وتعلم اي ارضنا تضير .
 . روايت البخاري . وقال ابو عمرو السيباني وغيره ان ابا
 سفيان ابن الحارث قال .
 . لعز على سرية بني لؤي . حريق بالنيرة مستطير .
 . وورد في بابولة . و . و سعد بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعطى الزبير بن العوام واباسكة البويلة من ارضهم فاجابه
 حسان .

ادام الله

ادام الله ذلك حريقا . وضمرة طوبى السعير .
 . اوتوا الكتاب فضيعوا . فهم عمى عن التوراة بولة .
 هذه اشبه بالصواب من الرواية الاولى .
غزوة ذات الرقاع
 قال ابن اسحق ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غزوة
 بني النضير شهر ربيع وقال الوضي الصواب شهر ربيع وبعض جاري
 في غير الجدي اريد في محارب بني النضير من غطفان واستعمل على المدينة
 ابا ذر الغفاري وبقا . عثمان بن عفان فيها طول ابن هشام وقال
 في ترويضه في غزوة ذات الرقاع وتسمى بذلك لانهم رجعوا فيها
 رايهم . وبقا . ذات الرقاع مشقة بذلك الموضع وقيل ان اعدائهم
 ثبت فكان يلقون عليها الحرق وقيل بل الجبل الذي تروا عليه كانت
 ارضه ذات الوان تشبه الرقاع قال ابن اسحق فبقى بها جحاش
 غطفان فقاربوا الناس ولم يكن بينهم حرب وقد خاف الناس بعضهم
 بعضهم بعضا حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة
 الحزب ثم انصرف بالناس قال ابن اسحق وكان ذلك او رما صلاها
 ومن الرواة خلف في صلاة الحزب ليس هذا موضعه رجع الى الاول
 قال ابن اسحق حتى حرقه من عديد عن الحسن بن جابر بن عبد الله
 بن رطلان بن محارب يقال له غزوة قال لقوم من غطفان بنو محارب
 اذ اشد لكم محاربا قالوا بل وكيف نقتله قال انك به به قال
 فاقبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس وسعد بن جحرة
 فقال يا محمد انظر الى سيفك هذا قال نعم فاخذه فاستلحه ثم جعل
 هذه وهم فيكمته الله ثم قال يا محمد ما تخافني قال لا واخاف
 لك قال وفي يدي السيف قال لا . يفتني الله منك قال ثم عده
 الى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده عليه فانزل الله تبارك
 وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قروا ينسطوا اليكم
 ايديهم فلما ايدى بهم عنكم الالة وقدر واه من حديث جابر ايضا ابو عاتق
 وثمة فسقط السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال من منعك فقال كن حرا اخذ قال تشهد ان لا اله الا الله
 والحمد لله صلى الله عليه وسلم قال الاعرابي ما هذا ان لا اقاتك ولا اكون مع
 قومك قالوا لوك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيله
 في اتي فومه فقال جئتكم من عذير الناس قلت وقد تقدم في

لعله
 لا يخفى

بقرا في عليه وبقرا بحافظ بن محاج اقرى اخبار كمال الخزان ابو نجر
 اعد بن سعيد بن روح الصالحاني وام حبيبة عيشة بنت ابي عبد الله
 معمر بن الفخر اجازة من صهيان قال اخبرنا ام ابراهيم فاطمة بنت
 عبد الله الجوزي دنية وعاشية حاضرة قالت ام ابراهيم اخبرنا ابو
 بكر بن زينة اخبرنا الصري ومكان فيه عن ابي يعنى الموصلي فخير
 به ايضا بن عبد المؤمن بقرا في عليه اخبرنا مسلم الموددي بن عبد
 الرحيم بن احمد بن محمد بن ابي خنوم وعاشية بنت معمر الفخرا جازة
 قد اخبرنا ابو الفرج سعيد بن ابي الرحا الصري اخبرنا ابو نصر
 ابراهيم بن محمد بن علي الكسائي اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم
 المقرئ عنه ومكان فيه عن ابي بشر الدولة في فوسها قرأته برسمي
 علي الشيخ الامام ابي الحسن بن محمد بن ابراهيم الفاروق اخبرنا ابو
 ابو محمد الحسن بن علي بن محمد السيد اخبرنا الكاف ابو الفضل
 محمد بن ناصر سمعا اخبرنا ابو طاهر محمد بن احمد بن ابي الصفر
 الابن اخبرنا ابو البركات احمد بن عبد الواحد بن الفضل بن
 نطف الغر اخبرنا ابو محمد الحسن بن رشيق عنه ومكان فيه عن ابي بكر
 الشافعي عن العوائد المعروفة بالغيلانيات من رواية ابي طالب
 محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان ابن زر عنه وقد سمعنا بقراءة واثق
 رحمه الله تعالى علي ابي الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن معلم
 بن قزلباغ علي ابي الهيثم علي بن ابي الفضل بن عبد الوهاب
 الدمشقي اخبرنا ابو جعفر بن محمد بن طاهر بن اخبرنا ابو القاسم
 هبة الله بن محمد بن كحصر عن ابن غيلان ومكان فيه عن ابي
 عروبة الحسين بن ابي مسلم بن ابي فحما سمعته علي الشيخ ابي عبد الله
 ابن عبد المؤمن بن ابي الفتح بن طاهر بن يوسف عن زاهر بن ابي طاهر بن
 ومحمد بن احمد بن الشافعي وهما بن عبد الرحيم الاصبهاني اجازة
 بسماهم من ابي نصر محمد بن محمد الكبريتي اخبرنا ابو مسلم
 محمد بن علي بن مهران النخوي اخبرنا ابو بكر بن المقرئ عنه
 كان فيه عن ابي الحسين بن جميع انساني فمن مجمعه وقد قرأته علي
 الشيخ ابي جعفر بن محمد بن عبد المنعم بن عبد القواس بغير ميل ظاهر
 دمشق بموطعة اخبرنا ابا القاسم عبد الصمد بن محمد بن
 نجرستاني حصو في الاربعة سنة تسع وسما ية قال اخبرنا حال
 الاسد بن ابو الحسن علي بن مسلم بن محمد الملقب اخبرنا الحسين بن احمد
 ابن طلائع الخطيب عنه وكان فيه عن ابي عمر بن خطاب الدمشقي
 اخبرنا المغزي والسبويه وهو ما روينا عنه والذي رحمه الله تعالى

عنه شيخه ابي المعالي محمد بن احمد بن السراج عن خاله ابي بكر بن جبر عن
 ابي محاج السمرقندي عن ابي علي انساني عنه ومكان فيه عن ابي محمد بن عبد
 الله بن محمد بن رشيق في كتابه في الانسان وخبر به وازي عن ابي
 حسن السراج اجازة اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
 بن جبر اجازة قال كان مما عاونا كان فيه عن القاضي ابي الفضل ابي عيسى
 ابن موسى بن عياض القصبي فمن كذبه اسمي بالشافعي بن عريف حذوق
 المصطفى علي الله عليه وسلم وقد سمعنا كاهلنا بقرا في والذي رحمه الله تعالى
 علي القاضي الامام علم الدين ابي حسن محمد بن الشيخ الامام جمال الدين ابي
 علي بن الحسين بن عتيق بن رشيق بمصر سنة سبع وسبعين ومائة اخبرنا
 الامام ابو الحسن بن محمد بن احمد بن جبر الكندي سمعا عليه سنة تسع ومائة
 اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن
 اخبرنا القاضي عياض سمعا ومكان فيه عن الاسد ابي القاسم سمعني
 في رواية عن والذي رحمه الله اخبرنا الشيخ الرويد انرا هدايت
 محمد بن محمد بن احمد بن السراج اجازة انه كان سمعا وقد سمعنا عليه
 بقراءة والذي قال قري كتاب الروض الاثني والشرع في علي بن ابي
 عبد الرحمن بن ابي الحسن بن محمد بن الحسين بن مصنفه من اوله الى اخره من
 وان اسمع ومن كتابه هذا ثبت ثابت عنه فوايد في الفصول المتعلقة
 بشيخ الاخبار السابقة لها وما اشتملت آهريه من قول بدا فيتمها بخط
 جدي ابي بكر محمد بن احمد علقها عن شيخه الاسد ابي عمر بن محمد
 الازدي السمرقندي عن قرأته السيرة العربية الهامة عليه والاهم في
 طور كتابه رحمه الله جميعهم ونقفا بما ليس لنا من ذلك منه ولمه في كتاب

السيرة النبوية لابن سيد الناس بحمد الله وتوفيقه

وحسن توفيقه وكرمه وحسنه وصني

الله علي سيدنا محمد النبي المزي

وعلي الوصفي وسلم

شهادة كبرياد اهما

الي يوم اربع

والمحمد

صلى

بين

م